

تحليل مكاني لأسباب تسرب الطلبة من المدارس (الثانوية) الحكومية في مدينة النجف الاشرف وسبل معالجتها

م.م سارة عدنان شنين
جامعة جابر بن حيان

أ.م. د. حيدر جميل حياوي العبودي
جامعة الكوفة/

كلية التخطيط العمراني

hayderj.alabod

i@uokufa.edu.iq

م.د فيصل كريم هادي الزامل

مديرية تربية محافظة

النجف الاشرف

fasialkareem795

@gmail.com

المخلص :-

يهدف البحث للكشف عن أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية في مدينة النجف الاشرف ، اذ تشير الإحصائيات الى ان اعداد الطلبة المتسربين يصل الى (٧٨٥٤ طالب) للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ، وهذا العدد الكبير يحتم على الباحثين والجهات المختصة البحث عن الأسباب التي أدت الى حدوث هذه الظاهرة ، كونها لا تتسجم مع الجهود والإمكانات المبذولة من قبل المؤسسات التربوية لإنجاح العملية التعليمية ، لذا اعتمد البحث على استطلاع رأي عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية (الذكور والاناث) و الملاكات التربوية و أولياء الأمور للوقوف على اهم التحديات ومن ثم وضع الحلول والمقترحات لمعالجتها .

Abstract

The research aims to uncover the reasons for students dropping out of secondary schools in the city of Najaf , as statistics indicate that the number of dropout students exceeds (7000 students) for the academic year 2023-2024, and this large number requires researchers and the competent authorities to search for the reasons that led to the occurrence of this phenomenon , as it is not consistent with the efforts and capabilities made by educational institutions to make the educational process successful, so the research relied on a random sample of secondary school students (males and females), educational staff and parents to identify the most important challenges and then develop solutions and proposals to address them .

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث

المقدمة :-

تعد ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس من الظواهر التي تقوض دور العملية التربوية والتعليمية في إيصال المعرفة للطالب ، بل وتعمل على انتشار الامية والجهل بين افراد المجتمع من فئة الشباب ، هذه الفئة التي تعول عليها الدول في بناء مستقبلها في ظل التطور الهائل وغير المسبوق للعلوم الحديثة والتكنولوجيا ، لذا لابد للباحثين والجهات ذات العلاقة ان تدرك خطورة هذه المشكلة وتعمل على اعادة التواصل بين الطلبة والمؤسسات التربوية والتعليمية ، وتعمل على تذليل تلك التحديات سواء ما يتعلق في المنهج الدراسي او في المعلم او المتعلم ، من خلال تطوير المناهج العلمية وتحسين مهارات الكوادر التعليمية ، وتشجيع الطلبة على الدراسة والتعلم .

ومن خلال البحث والاستقصاء عن نسبة تسرب الطلبة في المدارس الثانوية (الحكومية) في منطقة الدراسة ، تبين ان اعداد الطلبة المتسربين للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) يصل الى نحو (٧٨٥٤) وبنسبة (١٠.١%) من الطلبة البنين ، و (٣٧٥٣) طالبة أي بنسبة (٧.٥%) من اجمالي العدد الكلي للطلبة والبالغ (١٠٥١٦٦) (١) طالب وطالبة . (الجدول - ١) (الشكل - ١)

لذا جاءت مشكلة البحث لتكشف لنا عن أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف ، ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال المباشر (ما أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف ؟) وتذهب فرضية البحث الى ان هناك أسباب كثيرة اثرت على تسرب الطلبة من المدارس وهذه الأسباب قد تعزى الى جوانب اقتصادية او اجتماعية او صحية او ثقافية او غيرها شجعت منفردة او مجتمعة على تفشي هذه الظاهرة بين فئة الشباب من طلبة المدارس الثانوية .

يهدف البحث الى تشخيص أسباب هذه الظاهرة من خلال استطلاع اراء عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمتمثلة بطلبة المدارس الثانوية (ذكور واناث) والأساتذة التربويين في المدارس الحكومية وكذلك عينة من أولياء أمور الطلبة ، للوقوف على

^١ - المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

الأسباب الحقيقية التي أدت الى تفاقم هذه الظاهرة ومن ثم وضع المقترحات والحلول التي يمكن ان تستفيد منها الجهات ذات العلاقة للحد من هذه المشكلة .

الصف	بنين	بنات	المجموع
الاول	988	1092	2080
الثاني	704	732	1336
الثالث	1216	1014	2230
المتوسطة	2908	2838	5746
الرابع	264	314	578
الخامس	243	313	556
السادس	686	288	974
الاعدادية	1193	915	2108
المجموع	4101	3753	7854
نسبة التسرب %	8.2	6.8	7.5

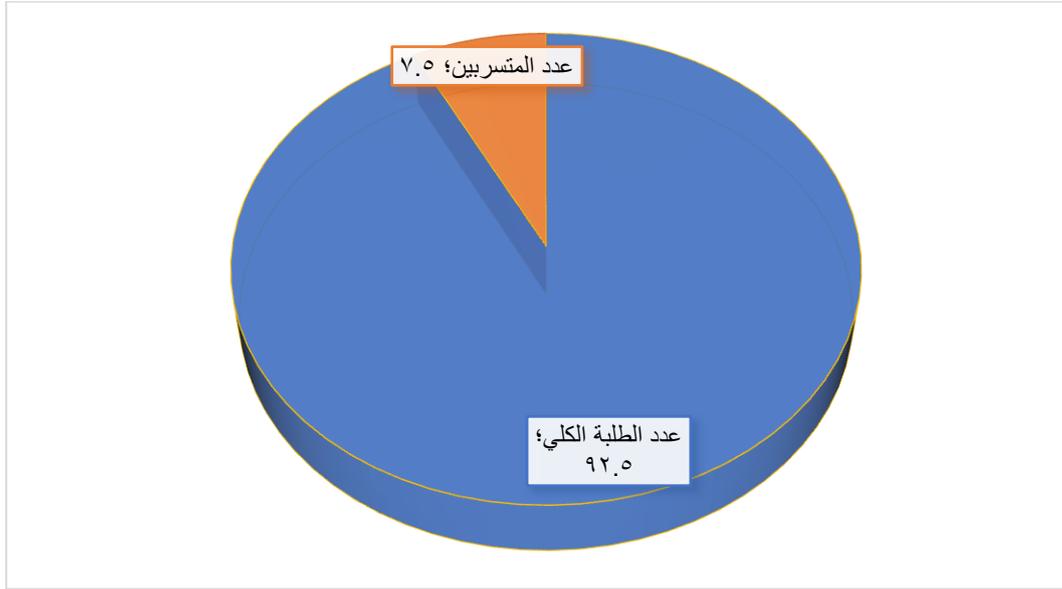
(الجدول - ١)

اعداد الطلبة المتسربين من المدارس (الثانوية) الحكومية في مدينة النجف الاشرف
للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

المصدر :- بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥

(الشكل - ١)

نسبة الطلبة المتسربين من العدد الكلي للطلبة



المصدر :- بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ،

. ٢٠٢٥

المبحث الثاني : أسباب تسرب الطلبة من المدارس الحكومية وفقا لآراء عينة الدراسة

قبل التطرق الى الأسباب التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة لا بد من الإشارة الى مفهوم التسرب والذي يعنى به انقطاع الطالب عن مواصلة العملية التعليمية قبل انتهاء المرحلة الدراسية نتيجة لوجود سبب معين او تفاعل مجموعة من الأسباب التي أدت الى تفعيل ذلك الانقطاع . إلا أن هذه الظاهرة قطعا ستترك أثر كبير على المجتمع والدولة، لاسيما في الظروف الراهنة، اذ ستزداد فئة الشباب العاطلين عن العمل والدراسة، مما يجعلهم عرضة لمخاطر الشعور بالفراغ والوحدة والتي قد يعقبها البحث عن ما يسد ذلك الفراغ من اصدقاء السوء أو الانخراط في المشكلات التي يعاني منها المجتمع، لذلك لا بد من معرفة الأسباب الموجبة لترك العملية التعليمية.

وبعد استطلاع آراء شرائح مختلفة من المجتمع وبنحو ١١٨ مبحوث من فئات لها علاقة وطيدة بموضوع الدراسة وهم (الطلبة ، التربويون ، أولياء الأمور) حيث وزعت الاستمارات بشكل عشوائي لضمان الحصول على اجابات علمية دقيقة وعدم الاكتفاء بفئة معينة ، تم الحصول على إجابات متنوعة حسب محاور استمارة الاستبيان ، ومن ثم تم الاعتماد على برنامج الاكسل (Excel) في تبويب البيانات وتحليلها من اجل الحصول

على الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة الميدانية، وضمان التوصل الى نتائج تساعد في وضع الحلول والمقترحات لمشكلة البحث، وهذه المحاور تمثلت بما يأتي:-

اولا : تحليل المحور الاول : المعلومات الشخصية لعينة البحث :

بلغت نسبة الذكور في عينة البحث نحو (٥٠.٨ %) ونسبة الاناث (٤٩.٢ %) كما ان هناك تباين للفئات العمرية في عينة البحث ، اذ جاءت الفئة العمرية (الاقبل من ٢٠ سنة) بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٤.١ %) والفئة العمرية (٢٠ - ٤٠ سنة) بنسبة (٣٧.٣ %) اما الفئة العمرية (اكثر من ٤٠ سنة) فكانت بنسبة (١٨.٦ %) كما في (الجدول ٢-) (الشكل ٢-)

كما تشير بيانات استطلاع الرأي الى وجود تباين واضح في مهنة أفراد عينة الدراسة، اذ بلغت نسبة اجابات فئة (الطلبة) (٥٤.٢%) وهو الاعلى، في حين بلغت نسبة إجابات الموظفين في عينة الدراسة (٣٩.٨ %) وسجلت نسبة اجابات فئة مهنة (كاسب) (٥.١ %) وهي لاشك تعود الى أولياء الأمور من الكسبة ، ونسبة فئة ربة بيت سجلت (٠.٩ %) .

(الجدول ٢-)

المعلومات العامة لعينة البحث

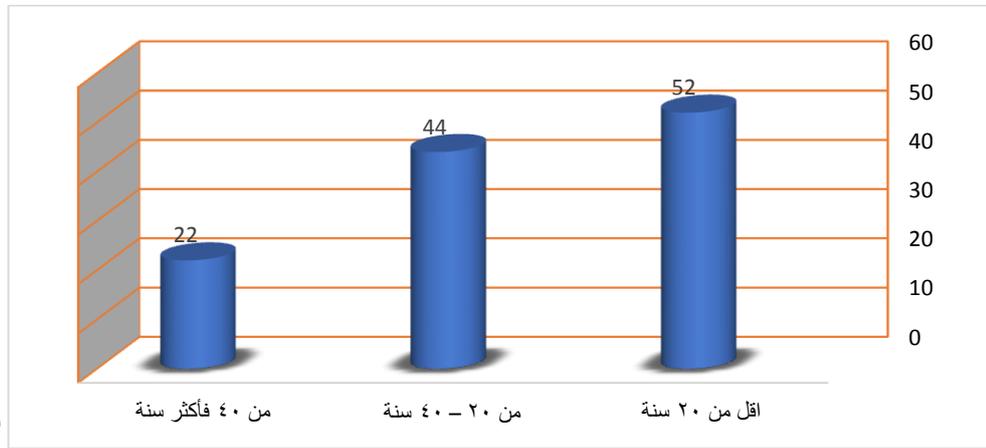
العدد	المعلومات العامة		المهنة				الحالة الاجتماعية			العمر		
	ذكور	اناث	طلبة	موظف	كاسب	ربة منزل	اعزب	متزوج	ارمل او مطلق	اقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٤٠	اكثر من ٤٠
٦٠	٥٨	٢	٤٦	١٤	١	١	٦٠	٨٥	١	٢٥	٣٤	٢١

١٨.	٣٧.		٠.	٤٨.		٠.	٣٩.		٥٤	٤٩	٥١	النسبة المئوية %
٦	٢	٤٤	٨	٣	٥١	٨	٨	٥				

المصدر :بالاعتماد على الدراسة الميدانية ونتائج الاستبيان .

(الشكل -٢)

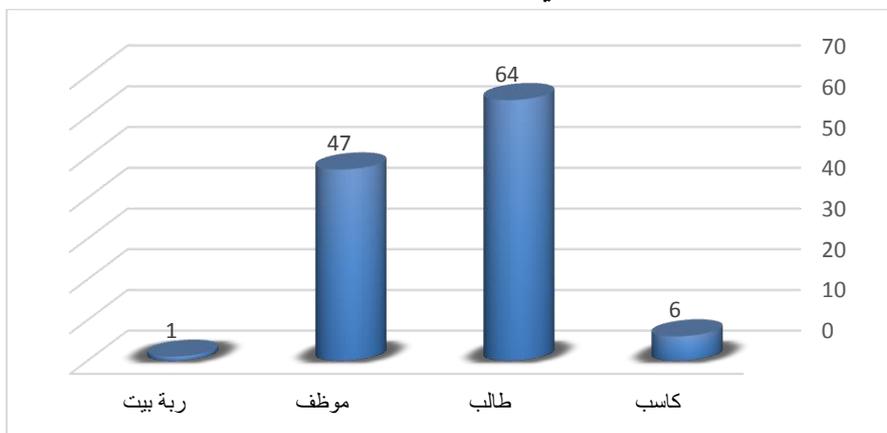
التمثيل البياني لعينة البحث حسب العمر



المصدر : بالاعتماد على بيانات (الجدول -٢)

(الشكل -٣)

التمثيل البياني لعينة البحث حسب المهنة



المصدر : بالاعتماد على بيانات (الجدول -٢).

هدف البحث من خلال الدراسة الميدانية الى معرفة اراء عينة الدراسة عن الأسباب التي أدت الى تسرب الطلبة في المدارس الثانوية ، وبالفعل توصل البحث الى تشخيص عدة عوامل تتباين في مدى تأثيرها على انتشار هذه الظاهرة من وجهة نظر المبحوثين وكما في (الجدول -٣) (الشكل -٤)

(الجدول -٣)

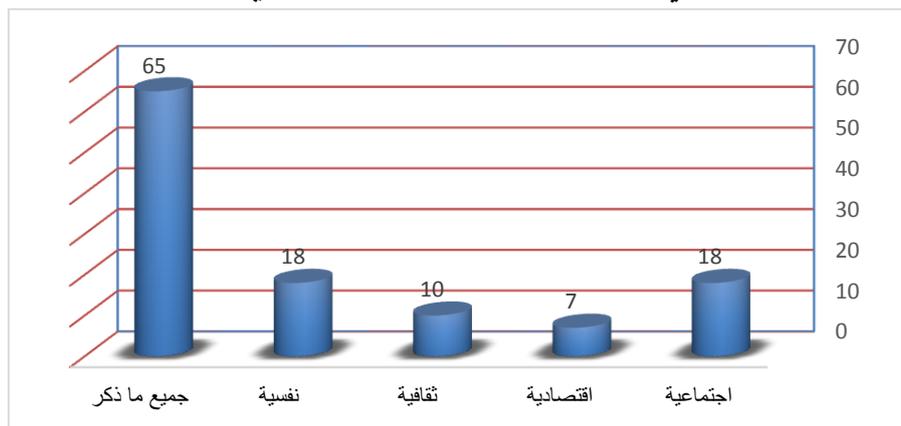
أسباب تسرب الطلبة حسب رأي عينة البحث

ت	الأسباب	عدد الإجابات	النسبة المئوية
1	اجتماعية	18	15.3
2	اقتصادية	7	5.9
3	ثقافية	10	8.5
4	صحية ونفسية	18	15.3
5	جميع ما ذكر	65	55
	المجموع	118	100

المصدر :- بالاعتماد على الدراسة الميدانية ونتائج الاستبيان

(الشكل - ٤)

التمثيل البياني لأسباب تسرب الطلبة حسب رأي عينة البحث



المصدر : بالاعتماد على بيانات (الجدول -٤) .

يلاحظ من (الجدول - ٣) (والشكل - ٤) ان اسباب ظاهرة تسرب طلبة مدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف هي اسباب مجتمعة سواء أكانت (اجتماعية أم

اقتصادية أم ثقافية أم صحية ونفسية) وسجلت نتائج الاستبيان (٦٥ اجابة) أي ما نسبته (٥٥ %) يؤكدون على ان الاسباب مشتركة، في حين تشكل العوامل الاجتماعية والصحية والنفسية ما نسبته (١٥.٣ %) لكلا العاملين على التوالي ، بينما تأتي العوامل الثقافية بنسبة (٨.٥ %) و الاسباب الاقتصادية بنسبة (٥.٩ %).

نستنتج من الجدول اعلاه ان الاسباب الاجتماعية والنفسية والصحية شكلت نسبة كبيرة مقارنة بأسباب تسرب الطلبة الاخرى ، ويمكن ان يعزى ذلك لما يشهده المجتمع في الآونة الاخيرة من مشكلات اسرية وزيادة حالات الطلاق والعنف الاسري وهذا بدوره يؤثر الى حد بعيد على الوضع النفسي والصحي للطلبة مما يجبرهم على ترك الدراسة وخاصة في المراحل الثانوية .

المحور الثاني: قياس الاسباب الاجتماعية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف:

لم تكتفي الدراسة في معرفة أسباب تسرب الطلبة من المدارس الثانوية ، بل سعت الى إجراء قياس تلك الاسباب من خلال وضع عدة تساؤلات تمثل مؤشرات ترتبط بكل عامل للتوصل الى نتائج تؤكد حقيقة النسب التي اشارت لها استمارة الاستبيان (*)^{٢*}، اذ يتضح من نتائج السؤال الذي مفاده (هل تعتقد ان ضعف متابعة الأسرة لمستوى الطالب العلمي يؤدي إلى تسريه ؟)، فقد تم اختيار (اتفق بشدة) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤١.٥ %) في حين تم اختيار (لا اتفق) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٢.٥ %) وهو الادنى، وهذا مؤشر واضح على ضعف متابعة الاسر لمستوى الطلبة الامر الذي يؤدي الى تسربهم من الدراسة .

وكانت نتائج استطلاع الرأي حول السؤال (هل تعتقد ان غياب التوجيه الاسري يدفع الطالب إلى ترك المدرسة ؟)، بإجابة (اتفق) وبنسبة (٦٣.٥ %) وهو الاعلى، في حين سجل (لا اتفق بشدة) (٢.٥ %) وهي ادنى مرتبة ، وهذا مؤشر واضح على غياب التوجيه الاسري لأبنائهم في عدم ترك الدراسة مما يسبب تسربهم من المدارس نتيجة لغياب

(*) اعتمد البحث في قياس أسباب تسرب الطلبة في كل محور على النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة لكل اختيار والنتيجة عن تقسيم عدد الإجابات في كل اختيار على العدد الكلي للإجابات والبالغة ١١٨ اجابة . ثم الاعتماد على المقارنة بين اعلى الإجابات واقلها لمعرفة رأي العينة في كل مؤشر من الأسئلة الموجهة في المحور .

الجوانب التوعوية من قبل الاسر وعدم التشجيع على المواظبة بالدوام ومتابعة الدروس الامر الذي يعطي للطالب الحرية في عدم الاستمرار بالدوام .

وكانت نتائج السؤال (هل تعتقد ان المشكلات الأسرية لها التأثير على استمرار الطالب في الدراسة؟)، باختيار (اتفق) بنسبة (٧٢.٢ %) وهو الاعلى في هذا السؤال وكذلك في هذا المحور، ، في حين سجلت الدراسة الميدانية اختيار (لا اتفق) بنسبة (٢٠.٥ %) وهي اقل مرتبة، الامر الذي يؤكد على ان المشكلات الاسرية من اهم اسباب تسرب الطلبة من الدراسة وعدم انتظامهم، ان تتعكس هذه المشكلات على حياة الطالب بصورة عامة ومستواه العلمي بصورة خاصة .

يتبين من خلال نتائج السؤال (هل تعتقد عدم وجود قدوة في الأسرة يشجع الطلبة على التسرب؟)، ان اختيار (اتفق) بنسبة (٥٥.٩ %) في حين سجلت الدراسة اختيار (لا اتفق بشدة) (٣.٣%) وهو ادنى مستوى للموافقة، مما يدل على ان عدم وجود قدوة ومثال اعلى في الجانب التعليمي داخل الاسرة يعزز في تسرب الطلبة من الدراسة .
(الجدول - ٤) (الشكل - ٥)

(الجدول - ٤)

نتائج قياس الاسباب الاجتماعية لتسرب الطلبة في مدينة النجف الاشرف

ت	هل تعتقد ان	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة	لا اتفق
١	ضعف متابعة الأسرة لمستوى الطالب الأكاديمي يؤدي إلى تسربه.	٤٩	٤٣	١٧	٣	٦
٢	غياب التوجيه الأسري يدفع الطالب إلى ترك المدرسة.	٢١	٧٥	٩	١٠	٣
٣	المشكلات الأسرية لها التأثير على الاستمرار الطالب في الدراسة.	١٨	٨٥	٦	٣	٦
٤	عدم وجود قدوة في الأسرة يشجع الطلبة على التسرب.	١١	٦٦	١٦	٢١	٤
٥	الأصدقاء لهم تأثير سلبي على	١٣	٨١	٧	١٣	٤

استمرارية الطالب في التعليم.						
٦	عدم وجود الدعم النفسي للطالب يساهم في تركه الدراسة.	١٨	٨٤	٧	٥	٤
٧	الزواج المبكر سبباً لترك الطلبة الدراسة وخاصة في مرحلة الثانوية	١٢	٦٥	١٠	٢٨	٣

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني .

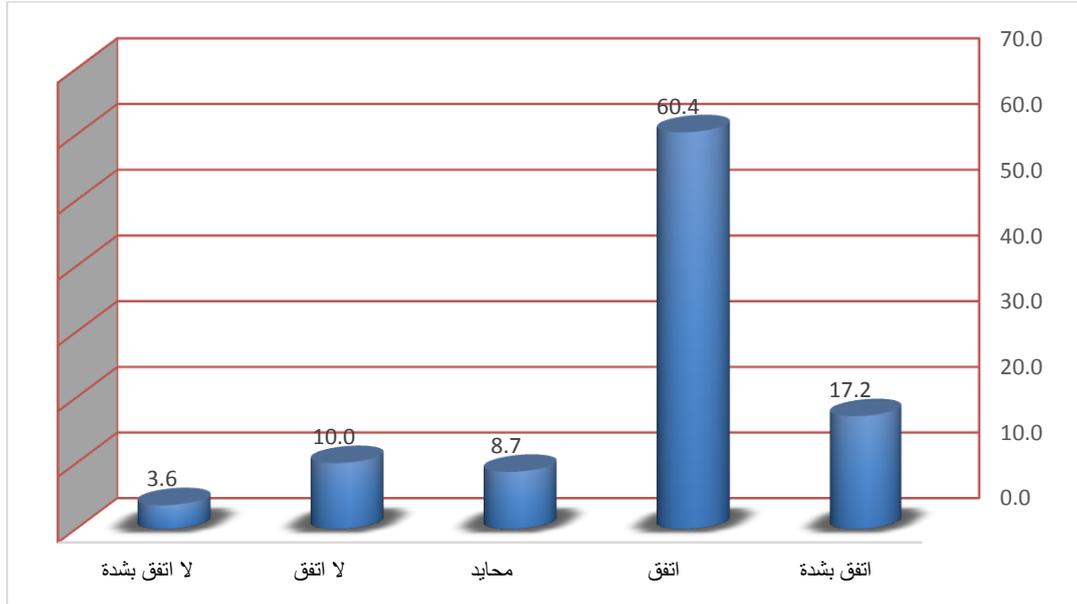
توصلت الدراسة الميدانية من نتائج السؤال (هل تعتقد ان عدم وجود الدعم النفسي للطالب يساهم في تركه الدراسة؟)، الى ان نسبة (٦٨.٦ %) مع اختيار (اتفق) و (٣.٣ %) (لا اتفق بشدة) ، لذا لا بد من تفعيل المحاضرات النفسية التي تساعد في حل مشكلة تسرب الطلبة في اهم المراحل الدراسية وهي الثانوية .

يتضح من خلال نتائج السؤال (هل تعتقد ان الزواج المبكر سبباً لترك الطلبة الدراسة وخاصة في مرحلة الثانوية؟)، ان نسبة (٥٥%) مع اختيار (اتفق) في حين ان اختيار (لا اتفق بشدة) حقق نسبة (٢.٥%) و هذا قد يعزى الى ترك اغلب البنات للدراسة بسبب الزواج في اعمار الدراسة الثانوية ، وهذا يرتبط ارتباط وثيق بالخصائص الاجتماعية للعوائل ومستوى ثقافتهم وأدراكهم لأهمية التعليم ، فكلما كانت العائلة ناضجة وعلى مستوى عالٍ من المعرفة والتعليم ، كلما كان هناك اهتمام واضح في استكمال الدراسة وعدم التفريط بها حتى وان تزامن ذلك مع حالات الزواج .

يتضح لما سبق ان هناك تباين واضح في الاسباب الاجتماعية لتسرب الطلبة في منطقة الدراسة، اذ سجلت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (٦٠.٤ %) باختيار اتفق، وسجل (لا اتفق بشدة) الادنى بـ(٣.٦ %) فقط، واتفق بشدة (١٧.٢ %) ومحايد (٨.٧ %) ولا اتفق (١٠ %) وهذا يعني ان بيانات القياس تتجه نحو اختيار (اتفق) في تأثير الجوانب الاجتماعية على تسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الدراسة .

(الشكل -٥)

التمثيل البياني لنسبة تأثير العوامل الاجتماعية في تسرب الطلبة في منطقة الدراسة



المصدر : بالاعتماد على بيانات (الجدول - ٤) .

المحور الثالث: قياس الأسباب الاقتصادية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف:

يعد العامل الاقتصادي احد اهم العوامل المؤثرة في تسرب الطلبة ، لذا ركز الباحث على هذا العامل كمحاولة لقياس تأثيره على تسرب الطلبة في مدينة النجف الاشرف وكانت النتائج توضح ان هناك تباين في تحديد الاسباب الاقتصادية لتسرب الطلبة الثانوية الحكومية في منطقة الدراسة، اذ يتضح من نتائج السؤال الذي مفاده (هل تعتقد ان الوضع الاقتصادي للعائلة يجبر الطالب على العمل وترك الدراسة؟) التأكيد على اختيار (اتفق) بنسبة (٦٢.٧ %) وهو الاختيار الأعلى ، في حين تم اختيار (لا اتفق بشدة) وبنسبة (٣.٣ %) وهو الاختيار الادنى، وهذا مؤشر واضح على ان الاسباب الاقتصادية لها اثر كبير على تسرب الطلبة من المدارس اما نتيجة لأنهم يؤدون اعمال لمساعدة عوائلهم ، او ان ضعف الحالة الاقتصادية للعائلة تحول دون توفير مستلزمات الدراسة ومصاريفها اليومية . (الجدول - ٥)

(الجدول - ٥)

نتائج قياس الاسباب الاقتصادية لتسرب الطلبة في مدينة النجف الاشرف

ت	هل تعتقد ان	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	الوضع الاقتصادي للعائلة يجبر الطالب على العمل وترك الدراسة	١٢	٧٤	١٩	٩	٤
٢	عدم قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الأساسية للدراسة مثل الكتب والأدوات المدرسية يجبر الطالب على ترك الدراسة	٨	٧٣	٩	٢١	٧
٣	زيادة تكاليف النقل تؤدي إلى انقطاع الطلبة عن الدراسة	٩	٦٦	٨	٣٢	٣
٤	الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يعانون من نقص الغذاء الصحي مما يؤثر على أدائهم الدراسي	١٤	٧٨	١٢	١٠	٤
٥	عمل أفراد الأسرة في وظائف مؤقتة يقلل من أهمية التعليم لديهم	٩	٦٣	١٣	٢٨	٥
٦	قلة فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية تساعد على ترك الدراسة	١٣	٧٠	٧	٢٣	٥
٧	الفقر يدفع الأسر إلى إعطاء الأولوية للعمل على حساب التعليم	١١	٨٧	٤	١٣	٣

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثالث .

و توصلت البحث من خلال نتائج السؤال (هل تعتقد ان عدم قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الأساسية للدراسة مثل الكتب والأدوات المدرسية يجبر الطالب على ترك الدراسة؟) الى ان اختيار (اتفق) حقق نسبة (٦١.٨ %) وهو الاختيار الاعلى، وتم

اختيار (لا اتفق بشدة) بنسبة (٥.٩ %) وهو الاختيار الادنى، مما يؤكد ان عدم قدرة بعض العوائل على توفير احتياجات ابنائهم له اثر واضح في عدم استمرار الطالب بالدراسة

ويلاحظ من خلال استطلاع الرأي عن السؤال (هل تعتقد زيادة تكاليف النقل تؤدي إلى انقطاع الطلبة عن الدراسة؟)، قد حقق نسبة (٥٥.٩ %) وهو الاختيار الأعلى، في حين حقق اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٢.٥ %) وهو الاختيار الادنى، ويلاحظ ان ارتفاع تكاليف النقل وعدم قدره الاسر على توفير النقل وخاصة للطلبات احد أهم الاسباب لتسرب الطلبة في منطقة الدراسة .

يتبين من نتائج الاستبيان عن السؤال الذي مفاده (هل تعتقد ان الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يعانون من نقص الغذاء الصحي مما يؤثر على أدائهم الدراسي؟)، تم اختيار (اتفق) بنسبة (٦٦.١ %) وهو الاختيار الأعلى في حين تم اختيار (لا اتفق بشدة) بنسبة (٣.٣ %) وهو الاختيار الادنى، مما يدل على ان الاسر ذات الدخل المحدود قد ينعكس وضعهم الاقتصادي على المستوى الصحي لأبنائهم وبالتالي قد ينعكس على المستوى الذهني وتقبلهم للمادة الدراسية وهذا يمثل احد اسباب تسرب الطلبة من المدارس .

يتضح من نتائج الاستبيان عن السؤال (هل تعتقد ان عمل أفراد الأسرة في وظائف مؤقتة يقلل من أهمية التعليم لديهم؟) ان اختيار (اتفق) حقق نسبة (٥٣.٣ %) وهو الاختيار الأعلى، في حين تم اختيار (لا اتفق بشدة) بنسبة (٤.٢ %) وهو الاختيار الادنى، وهذا مؤشر على ان الاسر الذي تعمل في اعمال مؤقتة يحاولون ان يدخروا شيء من الدخل للظروف التي قد لا يجدون بها عمل يؤمن لهم حاجتهم، وهذا بدوره ينعكس سلبا على ثقة الاسر بأهمية التعليم وبالتالي يساهم في تسرب الطلبة من المدارس لعدم توفير كل متطلبات الدراسة لأبنائهم .

يوضح السؤال (هل تعتقد ان قلة فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية تساعد على ترك الدراسة؟) ان اختيار (اتفق) كان بنسبة (٥٩.٣ %) وهو الاختيار الاعلى، في حين تم اختيار (لا اتفق بشدة) بنسبة (٤.٢ %) وهو الاختيار الادنى، وهذا قد يؤثر بصورة غير مباشرة عندما يلحظ الطلبة ان اقرانهم ممن استكمل دراسته الثانوية و وصل الى

مرحلة الجامعة وهو لا يمتلك فرصة عمل تؤمن له احتياجاته الأساسية لاسيما في أوقات العطل ، قد ينعكس سلبا على رغبة الطالب في اكمال دراسته والتوجه الى العمل الحر بدلا من التعليم.

توصل البحث من خلال نتائج السؤال (هل تعتقد ان الفقر يدفع الأسر إلى إعطاء الأولوية للعمل على حساب التعليم ؟) الى ان اختيار (اتفق) حقق نسبة (٧٣.٧ %) وهو الاختيار الاعلى بينما حقق اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٢.٥ %) وهو الاختيار الادنى، وبالتالي يلاحظ ان الكثير من اهالي الطلبة المتسربين يفضلون العمل على الدراسة الامر الذي يزيد من تقاوم مشكلة تسرب الطلبة .

يلاحظ من (الجدول -٥) و(الشكل -٦) ان هناك تباين واضح من ردود عينة الدراسة في تحديد اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في زيادة التسرب في المدارس الثانوية ، اذ سجلت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (٦١.٩ %) لخير (اتفق)، وسجل (لا اتفق بشدة) الادنى ب(٣.٨ %) فقط، واتفق بشدة (٩.٢ %) ومحايد (٨.٧ %) ولا اتفق (١٦.٥ %) تتجه نحو (اتفق) في تأثير الجوانب الاقتصادية في تسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية وهي اعلى من تأثير العوامل الاجتماعية حسب اراء عينة الدراسة.

(الشكل - ٦)

التمثيل البياني لنسبة تأثير العوامل الاقتصادية في تسرب الطلبة في مدينة النجف

الاشرف



المصدر : اعتماداً على بيانات (الجدول - ٥) .

المحور الرابع: قياس الأسباب التعليمية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف:

لا تقل الأسباب التعليمية أهمية عن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية في تحديد مشكلة تسرب الطلبة من المدارس ، بل قد تفوق الأسباب الأخرى لتماسها المباشر مع الطلبة ، فإن كانت على مستوى جيد خففت من أعباء المشاكل على الاسر والطلبة على حد سواء ، وشجعت الطلبة على الاستمرار بالدراسة ، بل وقد يرى الطالب ان المدرسة هي المنتفس الذي يخفف عنه حدة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها ، بل وهي المستقبل الواعد الذي يمكن ان يغير له واقع تلك الظروف التي يعيشها ، اما اذا كانت غير جيدة وغير مناسبة لتكون بيئة تعليمية جاذبة ،ستزيد من مشكلات الاسر والطلبة ، وتصبح بيئة طاردة للطلبة وتسهم في زيادة التسرب من المدارس .

لذلك اعتمد البحث في قياس اثر الأسباب التعليمية على استطلاع رأي عينة المجتمع عن الأسئلة التي تتعلق بدور هذه الأسباب في تسرب الطلبة من المدارس الثانوية في مدينة النجف الاشرف وتوصل الى ان هناك تباين واضح في ردود عينة البحث ، اذ يظهر من نتائج الاستبيان للسؤال الذي مفاده (هل تعتقد ان صعوبة المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية يسهم في ترك الطلبة للدراسة؟) ، ان اختيار (اتفق بشدة) حقق نسبة (٦٠.١ %) وهو الاختيار الأعلى، بينما يتخذ حوالي(٥٠.٠ %) موقف الحياد من ابداء الرأي ، ثم يليه اختيار(لا اتفق وبشدة) وبنسبة (٧.٦ %) مما يدل على ان طبيعة المناهج وصعوبتها احد اهم اسباب تسرب الطلبة .

وتوصلت البحث من خلال السؤال (هل تعتقد ان اساليب التدريس التقليدية وغير التفاعلية يضعف من اهتمام الطلبة بالدراسة؟)، الى ان اختيار (اتفق بشدة) قد حقق نسبة (٥٨.٤ %) وهو الأعلى ، في حين سجل اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٣.٣ %) وهو الاختيار الادنى، مما يدل على ان عدم تطوير اساليب التدريس يساعد في تسرب الطلبة. (الجدول - ٦)

وأكدت نتائج الدراسة عن السؤال (هل تعتقد ان نقص الكوادر التعليمية يؤثر سلبًا على إكمال الطلبة لدراساتهم؟)، على اختيار (اتفق) وبنسبة (٦٨.٦ %) وهو الاختيار الأعلى ، في حين حقق اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٢.٥ %) وهو الاختيار الأدنى ، وهذا الامر من الأسباب الرئيسة والمباشرة لتسرب الطلبة من المدارس ، لأن لا معنى لوجود الطالب في المدرسة بدون أستاذ المادة .

كما توصلت الدراسة الميدانية من خلال السؤال (هل تعتقد ان الاكتظاظ في الصفوف الدراسية يعيق الطالب عن التعلم بفعالية؟)، الى ان اختيار (اتفق) حقق نسبة (٧٨.٨ %) وهو الاختيار الاعلى على مستوى السؤال والمحور أيضا ،اذ ان كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يسهم في ضعف المستوى التعليمي وعدم قدرة الطالب على المناقشة او السؤال عن المحاضرة ، كما ان أستاذ المادة لا يتمكن خلال الدقائق القليلة لوقت المحاضرة ان يقدم كل ما لديه من امثلة توضيحية كما ان الوقت القصير لا يسعفه للإجابة على أسئلة العدد الكبير من الطلبة مقارنة بالصف الذي يحتوي على اعداد من الطلبة ضمن المعايير المعتمدة ، فضلا عن زيادة المشكلات بين الطلبة وعدم الاستفادة من الدراسة في رفع المستوى العلمي مما ينتج عنه ، في حين حقق اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (١.٦ %) وهي نسبة جدا ضعيفة مقارنة بما سبق ، لذا يجب ان تعمل الجهات المسؤولة على تطبيق المعايير التخطيطية لأعداد الطلبة ضمن الصف الواحد ، من خلال زيادة عدد الابنية وزيادة طاقتها الاستيعابية لمنع تسرب الطلبة.

(الجدول - ٦)

قياس الأسباب التعليمية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف

ت	هل تعتقد ان	اتفق	اتفق	محايد	لا	لا اتفق
---	-------------	------	------	-------	----	---------

بشدة	اتفق			بشدة	
٩	١١	٦	٢١	٧١	١ لصعوبة المناهج الدراسية وتعقيدها في المرحلة الثانوية يساهم في ترك الطلبة للدراسة
٤	٨	٥	٣٢	٦٩	٢ اساليب التدريس التقليدية وغير التفاعلية يضعف من اهتمام الطلبة بالدراسة
٣	١٩	٨	٨١	٧	٣ نقص الكوادر التعليمية يؤثر سلباً على إكمال الطلبة لدراساتهم
٢	٧	٥	٩٣	١١	٤ الاكتظاظ في الصفوف الدراسية يعيق الطالب عن التعلم بفعالية
٤	٨	٥	٨١	٢٠	٥ غياب الأنشطة الترفيهية والرياضية في المدارس الحكومية يجعل البيئة التعليمية مملة
٣	١٥	٦	٨٥	٩	٦ نقص وسائل التعليم الحديثة مثل الحواسيب والمختبرات يقلل من جودة التعليم في المدارس الحكومية
٢	١٨	٥	٤٤	٤٩	٧ سوء العلاقة بين الطالب والمدرس يؤدي إلى عزوف الطالب عن المدرسة

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات استمارة الاستبيان المحور الرابع .

ايضا توصل البحث من خلال السؤال (هل تعتقد ان غياب الأنشطة الترفيهية والرياضية في المدارس الحكومية يجعل البيئة التعليمية مملة؟) الى ان اختيار (اتفق) حقق (٦٨.٦%) وهو الاختيار الاعلى، ، في حين سجل اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٣.٣%) وهذا يدل على ان تعزيز الرفاهية للطلبة ووضع برامج ترفيهية فصلية او سنوية محددة تكون مساعدة في منع تسرب الطلبة من المدارس .

كما توصلت الدراسة من خلال السؤال (هل تعتقد ان نقص وسائل التعليم الحديثة مثل الحواسيب والمختبرات يقلل من جودة التعليم في المدارس الحكومية؟) الى ان اختيار

(اتفق) حقق نسبة (٧٢%) اختار اتفق (٨٥ شخص) وهي النسبة الأعلى، في حين سجل اختيار (لا اتفق بشدة) نسبة (٢.٥%)، الامر الذي يؤكد ان توافر وسائل التعليم الحديثة كالحواسيب والمختبرات يسهم في زيادة رغبة الطالب على الاستمرار في الدراسة لأنه يشعر بالانتماء الى مؤسسة نموذجية بالإضافة الى سهولة التعلم مما يضعف عملية تسرب الطلبة من المدارس .

كما توصلت البحث من خلال السؤال (هل تعتقد ان سوء العلاقة بين الطالب والمدرس يؤدي إلى عزوف الطالب عن المدرسة؟)، الى ان اختيار (اتفق بشدة) حقق نسبة (٤١.٥%) وهو الاختيار الأعلى، و اختيار (لا اتفق بشدة) بنسبة (١.٦%)، مما يشير الى ان العلاقة بين الطالب والمدرس قد تؤدي الى تسرب الطلبة من المدارس .

يتضح من (الشكل - ٧) ان هناك تباين واضح من ردود عينة الدراسة في تحديد اهم العوامل التعليمية المؤثرة في زيادة تسرب الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف، اذ سجلت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة (٥٢.٩%) لاختيار (اتفق)، و (٢٨.٦%) لأختيار (اتفق بشدة) فقط، و(محايد) (٤.٨%) و(لا اتفق) (١٠.٤%) وسجل (لا اتفق بشدة) الادنى بـ(٣.٣%) لذا يتجه قياس العوامل الطبيعية نحو (اتفق) بشكل بسيط مقارنة بالقياس للجوانب الاقتصادية والاجتماعية حسب اراء عينة الدراسة.

(الشكل - ٧)

نسبة تأثير العوامل التعليمية في تسرب الطلبة في مدينة النجف الاشرف



المصدر : اعتماداً على بيانات (الجدول -٦) .

المبحث الثالث :- الحلول المقترحة لمعالجة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس في منطقة الدراسة

ان اجراء الدراسات العلمية تتطلب وضع المعالجات للمشكلات البحثية التي تتبناها تلك الدراسة ، كون ان عملية تشخيص المشكلات دون اقتراح الحلول هي عملية غير مكتملة ولا تقي بتحقيق النتائج المطلوبة ، لذا سيتناول هذا المبحث اهم المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في معالجة التحديات التي تم الكشف عنها في المباحث السابقة وهذه المعالجات يمكن اجمالها بما يأتي :-

١- متابعة الاسرة لأبنائها من الطلبة ومحاولة تذليل العقبات من الناحية الدراسية وتوفير الأجواء المناسبة للقراءة داخل المنزل ، ومتابعة الواجبات اليومية بشكل مستمر ، حتى يصل الطالب الى مرحلة من النضج الفكري والمستوى العلمي الذي يجعله قادرا على أداء واجباته الدراسية بالشكل الذي يكفل له مواصلة الدراسة وتحقيق النجاح .

٢- متابعة أولياء الأمور لزيارة المدارس للاطلاع على المستوى العلمي لأبنائهم وكذلك التأكد من الحضور اليومي للدروس ومعرفة عدد الغيابات في الفصول الدراسية ، لان أولياء الأمور يمثلون العامل الأساس في معالجة مشكلة تسرب الطلبة ، وان العملية التعليمية هي عملية تكاملية بين الكوادر التدريسية وأولياء الأمور والهدف المشترك هو تحقيق النجاح للطالب .

٣- على أولياء الأمور تشخيص نقاط الضعف في المستوى الدراسي او النفسي لأبنائهم من خلال متابعة التحصيل العلمي والبحث عن أسباب تدني المستوى وأعلام الإدارة في محصلة ما توصلوا اليه من نتائج لتشارك الإدارة معهم في وضع المعالجات الممكنة والتي قد لا يستطيع الطالب ايصالها للإدارة بشكل مباشر ، وبالتالي القضاء أسباب تسرب الطلبة من المدارس .

٤- على أولياء الأمور ادراك أهمية أوقات الدوام خلال العام الدراسي ، وان لا يشغلوا أبنائهم في اعمال تحتم على الطالب اهدار وقت حضوره للحصة الدراسية او مراجعة دروسه مما يصعب عليه متابعة ما توصل اليه زملائه في المدرسة ، وبالتالي يكون ظرف العمل سببا لتسرب الطلبة من المدارس .

٥- على إدارة المدرسة ان تضع خطة دراسية في بداية كل عام تهدف الى تبسيط المادة العلمية ، ومراعاة الفروق الفردية بين مستويات الطلبة وفي جميع المواد الدراسية .

٦- على إدارة المدرسة ان تقدم استبانة في كل فصل دراسي لاستطلاع رأي الطلبة فيما يقدم لهم من محاضرات علمية لمعرفة جودة ما يستحصل عليه الطالب من معرفة من جانب ، وتشخيص نقاط الخلل والعمل على معالجتها حتى لا تكون سببا في تسرب الطلبة .

٧- على إدارة المدرسة متابعة نتائج الطلبة وعمل اجتماعات خاصة مع الطلبة الحاصلين على مستويات متدنية ، لمعرفة مكامن الضعف ومعالجتها بالطرق العلمية ، سواء إعطاء محاضرات إضافية ، او إعادة المحاضرة او غيرها من الأساليب حسب ما تتوصل اليه الإدارة من نتائج .

٨- على إدارة المدرسة ان تكون ذات علاقة ابوية طيبة مع الطلبة حتى تشجع الطالب على الإفصاح عن سبب عدم رغبته الاستمرار في الدراسة او أسباب ضعف مستوياتهم العلمية ان وجدت ، لا ان يكون التعامل بأسلوب الشدة الذي يمنع الطالب من التواصل مع الإدارة وبيان نقاط الضعف التي تواجهه وبالتالي يضطر الى ترك المدرسة .

٩- على إدارة المدرسة ان تهتم بتنوع الأنشطة التعليمية ولا تقتصر على إعطاء المحاضرات والامتحانات ، بل لابد ان تكون الانشطة الدراسية متنوعة في المجالات

الرياضية والفنية والمسابقات التي تتخللها جوائز ، فضلا عن اجراء السفرات الترفيهية والعلمية والميدانية التي تحبذ الطلبة في الاستمرار في الدوام وعدم التسرب من المدرسة .
١٠ - على مديريات التربية العامة في المحافظات عمل زيارات ميدانية مهنية وفق خطة مدروسة ، تخلو من المجاملات والمحاباة لإدارات المدارس ، بهدف تشجيع الإدارة الناجحة والكفاءة ومحاسبة الإدارة ، ومحاسبة الإدارة غير الناجحة واستبدالها بمن يمتلك المهارات الإدارية التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية ومعالجة مشاكل تسرب الطلبة من المدارس .

١١- على مديريات التربية متابعة مستوى خدمات البنى التحتية في المدارس من صفوف مرتبة ومتميزة تحتوي على الوسائل التعليمية ومختبرات علمية جيدة تتناسب مع اعداد الطلبة في المدارس ، وكذلك متابعة المرافق والخدمات العامة والضرورية للطلبة ، من مرافق صحية وحدائق وملاعب رياضية ومكتبات عامة تشجع الطلبة على ممارسة هواياتهم بالشكل الذي يشجع على استمرارية الدوام .

١٢- على مديريات التربية متابعة موضوع الدوام الثلاثي في المدرسة الواحدة كون ان الدوام الثلاثي لا يعطي الفرصة الكافية للطلبة لممارسة حقوقهم في النشاطات العلمية والحصول على الفهم الكافي للمحاضرات ، فضلا عن عدم ممارستهم للأنشطة الأخرى سواء الأنشطة الرياضية او الفنية ، كون ان وقت الدوام يمتد بين ساعتين الى ثلاثة ساعات لينتهي ويبدأ الدوام الثاني ، وبالتالي يكون هناك ضغط كبير على الطلبة وذويهم في متابعة الدروس العلمية ، وتكون النتائج عكسية وغير مجدية ، لاسيما للطلبة في الصفوف المنتهية الين لديهم امتحانات وزارية .

١٣- على وزارة التربية ان تتابع موضوع تسرب الطلبة على مستوى المديريات العامة في المحافظات والبحث عن أسباب التباين المكاني في اعداد الطلبة المتسربين من المدارس واتخاذ الإجراءات التي يمكن من خلالها معالجة هذه المشكلة .

١٤- ان يكون ضمن محاور استمارة تقييم مديري التربية في المحافظات فقرات تبحث عن مستوى ما حققته خطة مديرية التربية في معالجة مشكلة تسرب الطلبة ومقدار ما تم خفضه من نسبة التسرب مقارنة بعدد الطلبة المتسربين من المدارس بالنسبة للعدد الكلي للطلبة وعدد المتسربين في العام السابق .

١٥- على وزارة التربية ان تكرم الطلبة المتميزين في المدارس الحكومية والحاصلين على درجات الاعفاء العام في المراحل غير المنتهية والحاصلين على معدلات الامتياز في المراحل المنتهية ضمن حفل تكريم مركزي ، ليكونوا خير مثالا وقدوة حسنة للطلبة الاخرين .

١٦ - على وزارة التربية ان تتكفل بمعالجة الطلبة الذين يصابون بأمراض مزمنة او امراض خطيرة وهم في مراحل الدراسة بشكل مجاني في المستشفيات العراقية ، وان تجرى لهم العمليات وتصرف لهم العلاجات بشكل مجاني ، لتخفيف الضغط عن كاهل عوائلهم من جانب وليشعر الطالب باهتمام المدرسة وحرصها على سلامته ومستقبله ن مما يعزز الانتماء لدى جيل المستقبل من أبنائنا الطلبة .

الاستنتاجات :-

١- ان عدد الطلبة المتسربين من المدارس (الثانوية) الحكومية في محافظة النجف الاشرف يصل الى نحو(٧٨٥٤) طالب للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وتزداد هذه النسب بين الطلبة الذكور التي تبلغ (٨.٢ %) مقارنة بالإناث التي تبلغ نسبتها (٦.٨ %) من العدد الكلي للمتسربين من الطلبة.

٢- للعوامل الاجتماعية ، والمشاكل الاسرية اثر بالغ في تسرب الطلبة من المدارس ، لاسيما ظواهر انفصال الابوين عن بعضهما وبالتالي يكو أولئك الطلبة ضحية لتلك الخلافات الاسرية التي قد تهدد مستقبل الأبناء سواء على المستوى التعليمي او جوانب الحياة الأخرى .

٣- للعوامل الاقتصادية وسوء الظروف المعيشية اثر كبير على تسرب الطلبة من المدارس ، اذ ينعكس على عدم قدرة الأسر على توفير متطلبات الدراسة لأبنائهم او لجوء الطالب الى العمل وترك الدراسة لغرض العمل والمساهمة في توفير القوت اليومي لعائلته ، لذا نجد ان اغلب العاملين في الأسواق او البناء او غيرها من الاعمال ، هم من طلبة المدارس ، والسبب الرئيس هو سوء الحالة الاقتصادية .

٤- عندما يكون أولياء أمور الطلبة لا يملكون تحصيل دراسي سوف ينعكس ذلك سلبا على مقدرة الطالب على فهم المواد الدراسية ومتابعة الواجبات البيتية ، وبالتالي يفقد الطالب عنصر المساعدة من عائلته في فهم ومراجعة المواد الدراسية ، مما يشكل انقطاع

في معرفة الاسر بالمتطلبات الدراسية وكيفية متابعتها ، وهذا ينعكس بطبيعة الامر على تسرب الطلبة .

٥- ان عدم توفر الوسائل الحديثة في التعليم والتعلم يزيد من صعوبة المواد الدراسية على الطلبة ، لاسيما السبورات الذكية والأجهزة المتطورة في المختبرات العلمية وبالتالي فإن عدم فهم المواد الدراسية يشجع الطلبة على ترك الدراسة .

٦- صعوبة المنهج الدراسي وتوجه اغلب الأساتذة الاكفاء الى التدريس في المدارس الاهلية ، ونقص الكوادر التدريسية جعل الطالب عرضة للرسوب او التسرب من المدرسة .

٧- ان تعرض بعض الطلبة الى مشاكل صحية ونفسية قد تجبر الطالب على ترك مقعد الدراسة.

٨- الدوام الثلاثي في بعض المدارس الحكومية يجعل من العملية التعليمية غير مجدية وغير كافية لاستكمال المنهج الدراسي وفقا للتعليمات والزمن المحددين للدراسة ، كون ان المحاضرات أحيانا تتجاوز على الفرصة التي يسمح بها للطلاب بالراحة بين الدروس ، لغرض استكمال المنهج بالوقت القصير وبالتالي يتسبب ذلك بالضغط النفسي والارهاق على الطلبة وعدم استيعاب المحاضرات العلمية ، وبالتالي لا يحقق النجاح ويلجأ الطالب الى ترك المدرسة ، والتوجه للعمل.

٩- طريقة تعامل بعض التدريسيين بالشدّة والترهيب تضطر الطالب الى ترك المدرسة وعدم الرغبة باستكمال الدراسة .

١٠ - العدد الكبير للطلبة في القاعة الدراسية والذي لا يتناسب مع التعليمات والمعايير المعتمدة ، لا يعطي الفرصة الكافية للتعلم ، وبالتالي ينعكس على زيادة حالات الرسوب وهذا ينعكس على زيادة اعداد المتسربين من المدارس .

التوصيات :-

١- تفعيل دور الارشاد التربوي في المدارس وتكثيف اللقاءات مع الطلبة والاستماع الى متطلباتهم ومشكلاتهم ، للكشف عن أسباب ظاهرة التسرب بين الطلبة وتشخيصها والسعي لمعالجتها ضمن خطة تربوية بالتعاون مع الإدارة ، وان تطلب الامر يصار الى مفاتحة المديرية العامة للتربية لغرض المساهمة في إيجاد الحلول الآتية لها .

٢- على الكوادر التدريسية استخدام وسائل الترغيب مع الطلبة في المراحل المتوسطة ، من اجل ان يشعر الطالب بالعطف والتسامح والتعاون للتخلص من مشاكل القلق النفسي الذي يصاحب العملية الدراسية ، لاسيما في اوقات الامتحانات ، فضلا عن تبسيط المنهج الدراسي والتأكد من اكتساب الطالب للمعرفة المطلوبة .

٣- بعض الطلبة يعانون من مشكلات اجتماعية او اقتصادية او صحية ، لذا يجب على إدارة المدرسة ان توليهم الاهتمام الخاص قدر الإمكان ، او ان تعلم بمعاناتهم الجهات العليا ، لغرض توفير المساعدة لهم وبشكل سري حفاظا على خصوصية الطلبة بين زملائهم .

٤- يجب على المديرية العامة للتربية متابعة احتياجات المدارس من كتب ومستلزمات ، فضلا عن توفير خدمات البنى التحتية المطلوبة وبما يتناسب مع اعداد الطلبة وتوفير احتياجاتهم .

٥- اعداد برامج ترفيهية ورياضية وفنية ضمن الخطة السنوية للمدارس بهدف تخفيف الضغط الدراسي على الطلبة .

٦- على الجهات العليا إيجاد الحل لمشكلة الدوام الثلاثي في المدارس ، لأنه مضيعة للوقت ويهدر جهود الكوادر التدريسية ، ولا يحقق التعلم والفهم المطلوب من المواد الدراسية .

٧- توفير وسائل حديثة من شاشات العرض والأجهزة المختبرية والحاسوب في المدارس .

٨- على الجهات المختصة تحديث المناهج الدراسية بما ينسجم مع التطور الكبير في مجال التكنولوجيا، لاسيما برامج الذكاء الاصطناعي، وان تمكن المناهج الطلبة الدارسين من توظيف مهاراتهم في سوق العمل مستقبلا .

٩- فتح مدارس جديدة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة والناطقة عن الزيادة في الكثافة السكانية.

المصادر :-

- **الدراسة الميدانية :-** اعتمدت مصادر البحث على الدراسة الميدانية وجمع البيانات من خلال :-

١. المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .
٢. تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة في مدينة النجف الاشرف .
٣. تدوين البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع عدد من التدريسيين و التربويين في مدارس مدينة النجف الاشرف وهم كل من :-
 - مقابلة شخصية مع الأستاذة دنيا موسى ،مدير قسم التخطيط ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠٢٥ .
 - مقابلة شخصية مع الدكتور رائد لفته الحساوي / مدرس جامعي في اعدادية محمد باقر الصدر المركزية بتاريخ ١٠ / ١ / ٢٠٢٥ .
 - مقابلة شخصية مع المدرس حيدر هاشم نعمه ، متوسطة الامام الحسن (ع) ، بتاريخ ١٤ / ١ / ٢٠٢٥ .

(استمارة استبانة)

الاخوة ... الاخوات الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستمارة لجمع البيانات بهدف استكمال البحث العلمي الموسوم " تحليل مكاني لأسباب تسرب الطلبة من المدارس (الثانوية) الحكومية في مدينة النجف الاشرف وسبل معالجتها " وهي لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ، راجين تفضلكم بالإجابة عنها بكل شفافية وموضوعية ، ولا داعي لذكر الاسم .

شاكرين تعاونكم

ملاحظة : يرجى وضع علامة (✓) في الاختيار المناسب :

المحور الاول : المعلومات الشخصية لعينة الدراسة :

١	الجنس	ذكر ()	انثى ()
٢	العمر	اقل من ٢٠ سنة ()	من ٢٠ - ٤٠ ()
		()	٤٠ سنة فأكثر ()

٣	الحالة الاجتماعية	اعزب () متزوج () ارملة () () مطلق ()
٤	المهنة	كاسب () طالب () موظف () () ربة بيت ()
٥	هل تعتقد بوجود ظاهرة تسرب طلبة مدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف	نعم () لا ()
٦	ما هو أهم اسباب ظاهرة تسرب طلبة مدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الاشرف	اجتماعية () اقتصادية () تعليمية () نفسية () جميع ما ذكر ()

المحور الثاني: قياس الأسباب الاجتماعية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف :

ت	هل تعتقد ان	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة
١	ضعف متابعة الأسرة لمستوى الطالب الأكاديمي يؤدي إلى تسريه.				
٢	غياب التوجيه الأسري يدفع الطالب إلى ترك المدرسة.				
٣	المشكلات الأسرية لها التأثير على الاستمرار الطالب في الدراسة.				
٤	عدم وجود قدوة في الأسرة يشجع الطلبة على التسرب.				
٥	الأصدقاء لهم تأثير سلبي على				

					استمرارية الطالب في التعليم.
					٦ عدم وجود الدعم النفسي للطالب يساهم في تركه الدراسة.
					٧ الزواج المبكر سبباً لترك الطلبة الدراسة وخاصة في مرحلة الثانوية

المحور الثالث: قياس الأسباب الاقتصادية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف:

ت	هل تعتقد ان	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	الوضع الاقتصادي للعائلة يجبر الطالب على العمل وترك الدراسة					
٢	عدم قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الأساسية للدراسة مثل الكتب والأدوات المدرسية يجبر الطالب على ترك الدراسة					
٣	زيادة تكاليف النقل تؤدي إلى انقطاع الطلبة عن الدراسة					
٤	الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يعانون من نقص الغذاء الصحي مما يؤثر على أدائهم الدراسي					
٥	عمل أفراد الأسرة في وظائف مؤقتة يقلل من أهمية التعليم لديهم					
٦	قلة فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية تساعد على ترك الدراسة					
٧	الفقر يدفع الأسر إلى إعطاء الأولوية					

						للعمل على حساب التعليم
--	--	--	--	--	--	------------------------

المحور الرابع: قياس الأسباب التعليمية لتسرب طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة النجف الأشرف:

ت	هل تعتقد ان	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	لصعوبة المناهج الدراسية وتعقيدها في المرحلة الثانوية يساهم في ترك الطلبة للدراسة					
٢	اساليب التدريس التقليدية وغير التفاعلية يضعف من اهتمام الطلبة بالدراسة					
٣	نقص الكوادر التعليمية يؤثر سلبيًا على إكمال الطلبة لدراساتهم					
٤	الاكتظاظ في الصفوف الدراسية يعيق الطالب عن التعلم بفعالية					
٥	غياب الأنشطة الترفيهية والرياضية في المدارس الحكومية يجعل البيئة التعليمية مملة					
٦	نقص وسائل التعليم الحديثة مثل الحواسيب والمختبرات يقلل من جودة التعليم في المدارس الحكومية					
٧	سوء العلاقة بين الطالب والمدرس يؤدي إلى عزوف الطالب عن المدرسة					